[137] المسؤولين وعمال الدولة الذين كانوا يسكنون جانب الكرخ، وعمال دار الحكومة بل وحتى الذين يعملون في دار الخلافة " (1). وبإيجاز، بوسعنا القول إن عزيمة أقطاب هذه السلالة وحزمهم في الدعوة إلى الحق وتعلقهم بأهل البيت عليهم السلام وحسن سيرتهم مع الرعية وما رافق ذلك من همة عالية لكبار علماء الشيعة أمثال الشيخ الصدوق رحمه ا (2) والشيخ المفيد رحمه ا، وما شهده ذلك العصر من مناظرات بين علماء المذاهب الاسلامية، كل ذلك يعد من مفاخر هذه السلالة، ففي ذلك العصر الذي اتسم بالحرية استطاع الشيخ الصدوق والشيخ المفيد وسائر العلماء من توطيد أركان المذهب الشيعي والترويج له، فشق طريقه إلى سائر الأمصار الاسلامية بقوة.

_____

1 - احياى فرهنگى در عهد آل بويه: 82، تاريخ تشيع در ايران: 361 - 370. 2 - ورد في مجالس المؤمنين: 2 / 325، " إن ركن الدولة دعا الشيخ الصدوق إلى دار الخلافة لغرض الترويج لمذهب الحق "، وجاء في ص 326 إن أحمد معز الدولة عمل على ترويج مذهب الإمامية الحق، وراجع: تاريخ تشيع در إيران: 367 - 370 ما ورد تحت عنوان " دولة بني بويه والتشيع ".

_____